

الشيخ أحمد الجابر الصباح
يفتح مجرى النفط
في العام 1946



ب.م. د. يعقوب يوسف الفتيح

أحمد البشر الرومي

ورغبة في المحافظة على الثروة الحيوانية، فقد أنشأت شعبة للبيطرة تتولى رعاية صحة الحيوانات.

وفي صباح 4 من شهر فبراير 1951 توفي صالح بن حمد الرومي عن 80 عاماً، وكان من المشهورين بالطبعية والوفاء والتدين.

قد توفي بالأمس يوسف بن حسين الرومي، ويبدو أنه قد توفي خارج الكويت لأن أحمد البشر يقول: وصلت برقية بخبر وفاته، رحمه الله.

وفي مساء 15 أغسطس 1951 توفي المشاعر فهد العسكر، وقد سبق لنا الحديث عنه، وهو شاعر كويتي مرموق، جمع شعره، وكتب عنه الأستاذ عبدالله زكريا الانصاري دراسة وأفية.

ثم كتبت عنه دراسات أخرى وأفية وكان قد حصل على جوائز من خارج الكويت، وكتبنا عنه في «الأزمنة والأمكنة».

وفي 3 سبتمبر 1951 توفي جاسم بن سلمان النصف من عائلة النصف الكريمة.

□□□ وجاءت سنة 1952 وفيها عدد من الأحداث المهمة نجملها فيما يلي:

- تم تأسيس دائرة الأشغال العامة.
- تأسيس كل من النادي الأهلي الرياضي والنادي الثقافي القومي.
- افتتح مصح الأمراض الصدرية.
- افتتحت أول محطة لتقطير المياه وتوليد الكهرباء في الشويخ وهي تابعة لدائرة الكهرباء والماء.
- اصدر نادي المعلمين مجلته «الرائد».

- افتتحت مدرسة الكويت العربية في الومبي بالهند.
- ادخل نظام الجولة إلى حركة الكويت الكشفية.
- الاستاذ أحمد البشر الرومي حديث طويل، لكن أكثره خاص، فقد ذكر رحلاته إلى الصيد وما جرى له خلالها، وكان ممن ذكرهم معه السيد عبدالله بن حسين بن علي، وذكر بعض الإنشطة الثقافية التي جرت في البلاد، واحدى رحلات الشيخ عبدالله السالم الجابر وما شابه ذلك.

وفي 24 فبراير تحدث عن بدايات الجمارك في الكويت، فقال ان ذلك العمل بدأ في عهد الشيخ عبدالله بن صباح، وكان مقره عبارة عن كوخ وبدان فيه موظف واحد، والشيخ عبدالله بن صباح هو أمير الكويت منذ العام 1866 حتى العام 1892، كان شهما كريما، يسعى إلى نجدة من يلجأ إليه، وكان محبوبا من أبناء الكويت لأنهم وجدوا فيه القناعة والتواضع.

وكانت له جهود في الإصلاح بين المتخاصمين من خارج البلد، وله أكثر من موقف في هذا الشأن.

وذكر أنه في 19 أغسطس توفي في الليلة السابقة المرحوم سلطان إبراهيم الكليب، وفي 25 من الشهر نفسه توفي شيخنا عبد المطيري، رحمه الله.

وباقى حديث هذه السنة عن الاجازة وما فيها من رياح وامطار وحرارة شديدة.

بعد هذا نورد حديثنا عن الرجال الذين ذكرهم في هذه السنة وفق ما اعتدنا عليه: الشيخ عبد المطيري شيخنا في معهد الكويت الديني، كان يدرستا النحو فاستفد من تدرسه اكبر فائدة، عالم جليل، وله نشاط سابق على عمله في التعليم، حيث كان طوإشا يتاجر باللؤلؤ بين سفن الغوص وهي في مغازاتها.

سلطان ابراهيم الكليب رجل كريم له شهرة عالية في عمل الخير، وله فضل في مجال التعليم، حيث شارك مشاركة فعالة في انشاء المدرسة الاحمدية، وكان مديرا لدائرة بلدية الكويت، وتوفي وهو مديرها، وإنجازاته في هذه الدائرة كبيرة يشهد بها الجميع، وكانت لوفاته رنة أسي في البلاد.

رحم الله الجميع



عبدالله خالد الحاتم

يعقوب الرشيد احياء لحظة والده القديمة «الكويت»، والثانية هي مجلة «البعث» التي أصدرها الأستاذان أحمد العدواني وحمد الرجب، وفي السنة ذاتها صدرت مجلة الفكاهة، أصدرها الأستاذ عبدالله الحاتم، وسافرت أول بعثة طلابية كويتية إلى بريطانيا من أجل دراسة الطب والهندسة.

وتأسست أول قوة شرطة في مدينة الأحمدى وصرف أول جواز كويتي.

وأورد الأستاذ الرومي من أسماء الرجال التالية اسماؤهم:

خالد محمد الفرج: وهو أديب كويتي وشاعر ذائع الصيت له ديوان شعر مطبوع، وعني بالشعر النبطي وجمعه توفي في سنة 1954م.

فهد الدويري: أديب وكاتب كويتي، له عدة أبحاث منشورة في المجلات الكويتية، وله مساهمة في كتابة القصة القصيرة ومشاركة في كثير من اللجان الثقافية منها عضويته في مجلس إدارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

شعلان الرومي: أحد أقارب الأستاذ أحمد البشر الرومي. أحمد خميس الخلف: رجل دين وأديب، ومعلم قدير وقاض ختليب يسعى الناس من كل مكان إلى سماعه وهنا ناتي إلى ذكر الأسماء التي لم نتحدث عنها:

عبدالله احمد البشر، ابن الأستاذ أحمد البشر الرومي، وكان معه دائما في رحلاته، وقد توفي بعد وفاة أبيه.

وفي هذه مشعان الرومي من اقارب الأستاذ أحمد البشر من آل الرومي، وهو من المتصلين به كثيرا.

□□□ وفي العام 1951 حدثت جريمة اهتزت لها الكويت كاد يذهب ضحيتها المرحوم خالد العمر، وهو أحد أبناء الكويت، يمتلك سيارة للآجرة، وقد تعرض لعملية قتل بغية الاستيلاء على سيارته، لكنه استطاع ان يتغلب على القاتل، فأسسك به وسلمه للشرطة، وفرح زملاؤه بنجاحته، وفي هذا يقول الأستاذ أحمد البشر: «عطلت جميع سيارات الآجرة، وخرجوا في نزهة سالم فيها كل سائق آجرة اجتهاج بنجاة خالد العمر من حادثه القتل، وقد أقاموا حفلات طرب في خارج العاصمة، ثم دخلوا من باب السور في الساعة 10، ومروا في الشوارع المهمة بسياراتهم حتى بيت خالد».

وفي هذه السنة (1951) جرى تشغيل إذاعة الكويت لأول مرة في اليوم 12 من شهر مايو، وأول من قال: «هنا الكويت» هو المرحوم مبارك الميال.

وصدر مرسوم بتحديد السلام الاميري الذي ألغى مرسوم اقرار السلام الوطني، وكان تلحين السلام الاول ليوسف عديس، اما السلام الوطني الذي اقر بعد الاستقلال فإن الفنان ابراهيم الصولة هو من قام بتلحينه وفق أبيات نظمها الشاعر احمد العدواني.

وفي هذه السنة ايضا تم اكتشاف حقل للنفط في منطقة المنوع، وحفرت أول بئر للمياه في منطقة الصليبية ولاتزال تنتج، وافتتح قسم الصحة المدرسية، وأنشئ الحجر الصحي، وتم تأسيس كل من نادي المعلمين ونادي العروبة الرياضي.



الشيخ أحمد عطية الأثري



مبارك الميال

البشر الرومي، ويحرص على مصاحبتهم في الرحلات.

وجاءت سنة 1949م ولم يرد لها ذكر في أوراق أحمد البشر الرومي، وفيها كثير من الاحداث المهمة التي تشغل بالناشط تصدير النفط الخام من البلاد إلى الخارج، وضرورة التوسع مجلة تطبع وتنتشر في الكويت، وكانت ثقافية واجتماعية وسياسية شاملة.

وإبتدأ العمل في بناء مدينة الأحمدى.

وتأسست دائرة لشؤون الجوازات.

وقد بدأ الأستاذ أحمد البشر الرومي أوراؤه لهذه السنة بالحديث عن حالة الطوارئ التي حدثت في اليمن، وعن مقتل الامام اليمني وولديه، وجاء إمام جديد لييمن اسمه عبدالله بن الوزير، ودخل الوزارة ضابط عراقى اسمه جمال جميل، أنهم في اليمن منذ زمن!

□□□ وجاءت سنة 1950 وفيها جرى ما يلي: توفي الشيخ أحمد الجابر الصباح، رحمه الله، وتولى الحكم في مكانه الشيخ عبدالله السالم الصباح.

وأقيم بمناسبة جلوس الشيخ عبدالله السالم مهرجان عسكري كبير، يقام مثله في الكويت للمرة الأولى وكان ذلك في شهر فبراير.

وفي شهر فبراير اتسع العمل في مجال الخدمة الصحية في البلاد فافتتح مركزا للصحة الوقائية وآخر للأشعة والمختبرات، وقسم للعيون في المستشفى الاميري، وافتتح مركز بريد الاحمدى.

وصدر أول قانون ينظم الجمارك في البلاد، وجرى تشغيل أول مصنع لتقطير مياه البحر.

وصدرت مجلستان هما «الكويت» التي أصدرها الأستاذ



الشيخ أحمد الخميس



عبد الوهاب العيسى القطامي

كاملا في خدمة الوطن.

4- صالح بن بشر الرومي هو شقيق الأستاذ أحمد الرومي وبشر بن صالح الرومي هو ابن شقيقه.

وجاءت سنة 1948م، وفيها اصدر استاذنا الشاعر احمد السقااف مجلة «كافكة» وهي أول مجلة تطبع وتنتشر في الكويت، وكانت ثقافية واجتماعية وسياسية شاملة.

وإبتدأ العمل في بناء مدينة الأحمدى.

وتأسست دائرة لشؤون الجوازات.

وقد بدأ الأستاذ أحمد البشر الرومي أوراؤه لهذه السنة بالحديث عن حالة الطوارئ التي حدثت في اليمن، وعن مقتل الامام اليمني وولديه، وجاء إمام جديد لييمن اسمه عبدالله بن الوزير، ودخل الوزارة ضابط عراقى اسمه جمال جميل، أنهم في اليمن منذ زمن!

□□□ وجاءت سنة 1950 وفيها جرى ما يلي: توفي الشيخ أحمد الجابر الصباح، رحمه الله، وتولى الحكم في مكانه الشيخ عبدالله السالم الصباح.

وأقيم بمناسبة جلوس الشيخ عبدالله السالم مهرجان عسكري كبير، يقام مثله في الكويت للمرة الأولى وكان ذلك في شهر فبراير.

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر اكتوبر للسنة ذاتها سافر على متن الباخرة «دارا» إلى كراتشي، وكانت هذه الرحلة للتجارة، ومن الملاحظ ان ما كتبه عن سنة 1948م قليل اذا قيس إلى السنوات الأخرى، وذلك لأنه أفرد كراسا خاصا للحديث عن حرب فلسطين.

فأسأ أحمد الهجرس الذي ذكره الأستاذ فهو من الرجال الذين يأنس بهم الأستاذ أحمد



خالد الزيد الخالد



فهد الدويري

فتح الشارع الجديد بحيث يمتد من ساحة الصفاة جنوبا إلى ساحل البحر شمالا، وقد سمي فيما بعد بشارع عبدالله السالم.

وفي آخر هذه السنة جاء ذكر اصدار خالد سليمان العدساني لكتابه: نصف عام للحكم النيابي في الكويت.

والى هنا ينتهي ما ورد عن هذه السنة غير اننا نضيف إلى ذلك بعض المعلومات التاريخية التي تكفل الوصول إلى افضل النتائج.

أما محمد صالح العدساني، فهو من اسرة العدساني الطيبة التي خرج منها عدد من القضاة ورجال العلم الديني والشعراء. وتميز محمد صالح العدساني بعمله في الأنشطة العامة التي يدعى للاشتراك في لجائها.

وهو غير محمد صالح العدساني المدرس المعروف صاحب المدرسة الخاصة الذي ذكرناه في أكثر من موقع من مواقع «الأزمنة والأمكنة».

أحمد الجابر الصباح. وحدث تطور لمطار الكويت بافتتاح مدرج للطائرات في الشامية بموجب اسمها القديم الذي صار - فيما بعد - ضاحية عبدالله السالم، وقد خصص هذا المدرج في البداية لاستخدام الطائرات التي تعمل لصالح شركة نفط الكويت.

أما الرجال الذين ذكرهم فهم:

- 1- خالد سليمان العدساني: سياسي وأديب شاعر له ديوان مطبوع، كان وزيرا للتجارة. وكان قبل ذلك سفيرا للكويت في أكثر من بلد.
- 2- علي اليماني: رجل يعرفه أحمد البشر تربطه به صداقة وهو من سكان حي الشرق القريب من سكن الأستاذ الرومي.
- 3- خالد الزيد الخالد من اسرة الخالد الكريمة، له نشاط فعال في المجال الاقتصادي، حيث أسهم في انشاء عدد من المؤسسات والشركات المهمة. وأدى دوره



الشيخ عبدالله السالم الصباح

وذكر حسن.

وكتب في اليوم الحادي عشر من شهر يناير لسنة 1947 يقول: عينت لجنة - هذا اليوم - لفحص البطاقات مكونة كما يزعمون من: محمد صالح العدساني، وأحمد الخصف، وعبدالقادر جاسم القناعي، والأخيران ورد ذكرهما بسبب مشاركتهم في لجنة حكومية تولت فرز بطاقات الانتخابات، وهذا له دلالة على تمكنها من هذا العمل، ودرايتهما التي تكفل الوصول إلى افضل النتائج.

أما محمد صالح العدساني، فهو من اسرة العدساني الطيبة التي خرج منها عدد من القضاة ورجال العلم الديني والشعراء. وتميز محمد صالح العدساني بعمله في الأنشطة العامة التي يدعى للاشتراك في لجائها.

وهو غير محمد صالح العدساني المدرس المعروف صاحب المدرسة الخاصة الذي ذكرناه في أكثر من موقع من مواقع «الأزمنة والأمكنة».

أحمد الجابر الصباح. وحدث تطور لمطار الكويت بافتتاح مدرج للطائرات في الشامية بموجب اسمها القديم الذي صار - فيما بعد - ضاحية عبدالله السالم، وقد خصص هذا المدرج في البداية لاستخدام الطائرات التي تعمل لصالح شركة نفط الكويت.

أما الرجال الذين ذكرهم فهم:

- 1- خالد سليمان العدساني: سياسي وأديب شاعر له ديوان مطبوع، كان وزيرا للتجارة. وكان قبل ذلك سفيرا للكويت في أكثر من بلد.
- 2- علي اليماني: رجل يعرفه أحمد البشر تربطه به صداقة وهو من سكان حي الشرق القريب من سكن الأستاذ الرومي.
- 3- خالد الزيد الخالد من اسرة الخالد الكريمة، له نشاط فعال في المجال الاقتصادي، حيث أسهم في انشاء عدد من المؤسسات والشركات المهمة. وأدى دوره

في مقالين متتابعين نشر اولهما يوم الأربعاء 10/10/2014 ونشر الثاني يوم الأربعاء الذي تلاه ويوافق 10/8/2014 تحدثنا عن الرجال الذين ذكرهم أحمد البشر الرومي في أوراؤه الخاصة. وقد وقفنا عند سنة 1945، ولن نزد على ذلك. أما ما ذكرهم بعد ذلك وهم كثيرون فنسذكر بعضهم في مقالنا الذي سيبداً يذكر الأشخاص الذين وردت أسماؤهم ابتداء من سنة 1946 حتى نهاية سنة 1952.

تحدثنا عن الرجال الذين ذكرهم أحمد البشر الرومي في أوراؤه الخاصة. وقد وقفنا عند سنة 1945، ولم نزد على ذلك. أما ما ذكرهم بعد ذلك وهم كثيرون فنسذكر بعضهم في مقالنا الذي سيبداً يذكر الأشخاص الذين وردت أسماؤهم ابتداء من سنة 1946 حتى نهاية سنة 1952.

ونبدأ الآن بسنة 1946. وفي هذه السنة تمت بعض الأنشطة في البلاد على الرغم من الظروف المالية الصعبة التي سبقت تصدير النفط في السنة ذاتها. ولا نريد الاستطراد كثيرا، فإن موضوعنا الخاص برجال أحمد البشر الرومي يحتاج إلى مساحة من هذا المجال، ولذا فإن من الأفضل لنا ان نبدأ به.

بدأ الأستاذ سنة 1946 باليوم الحادي عشر من شهر ابريل وتحدث عن سفرة له إلى كراتشي بواسطة الباخرة التي أقلته من بومبي إلى هناك. وكانت في طريقها إلى الكويت لأنها سافرت فعلا في اليوم التالي وفي طريق العودة حدثت لها حادثة كانت تؤثر عليها تأثيرا شديدا ولكن الله سلم. وقد وصلت بعد ذلك إلى الكويت مستغرقة 18 يوما من بومبي إلى الكويت بعد ان مرت بعدد من البلدان كان آخرها مسقط وببي والشارقة.

وكتب في اليوم الـ 30 من شهر يونيو لهذه السنة ان شركة نفط الكويت دعت بعض الكويتيين التي حضور حفل افتتاح أنابيب النفط وهي اول مرة تصدير فيه هذه المادة من الكويت. وذكر أنه كان على رأس الحفل أمير البلاد الأسبق الشيخ أحمد الجابر الصباح.

ثم ذكر رحلته له إلى البصرة لمتابعة تسجيل أرض تخصه هو وأسرته. وعند العودة مر بمدينة الزبير.

ويقول في اليوم الثالث والعشرين من شهر يوليو لسنة 1946: «صباح هذا اليوم وصلت إلى الزبير، وقد تغيب هذا اليوم عند الأخ عبدالوهاب بن عيسى، وعبد الوهاب بن عيسى القطامي هو نواخذة السفر الشراعي المشهورين، حاصل على شهادة الإنجليزية بذلك، وهو نجل المرحوم عيسى القطامي صاحب كتاب: دليل المختار إلى عالم البحار.

واستمر في حديثه عن موضوع تسجيل الأرض المشتركة إلى اليوم الحادي والثلاثين من شهر يوليو لسنة 1946 حيث وصل إلى الكويت.

وكتب في اليوم التاسع من شهر أغسطس للسنة ذاتها: «وصل إلى الشيخ يوسف (بن عيسى) كتاب من ابنه المقيم في بومبي عيسى اليوسف يقول فيه ان محمد البراك سيرسل على ظهر الباخرة التي تسافر من بومبي في القريب العاجل».

وقد تحدث عن محمد البراك في أكثر من موضع بعد هذا، ومن ذلك أنه قال في اليوم الأول من شهر نوفمبر للسنة ذاتها ان ابا طارق قد وصل بعد طلوع الشمس». ثم ذكر في اليوم الخامس عشر من الشهر ذاته أنه زاره من أجل الاطمئنان عليه. ومحمد البراك من رجال الكويت المعروفين، له نشاط سياسي معروف، وقد كان منفيًا إلى الهند لأسباب سياسية. والمرحوم عيسى اليوسف القناعي ابن الشيخ يوسف بن عيسى المشهور وكان ابوفصيل مقيما في الهند بدير تجارة له هناك، ويشرف على المدرسة الكويتية في بومبي.

وفي اليوم السابع عشر من شهر أغسطس للسنة ذاتها ذكر الرومي انه كان ينوي الذهاب إلى